ROUTE
EDUCATIONAL & SOCIAL SCIENCE JOURNAL
ISSN: 2148-5518

Volume 12, Issue 5, September 2025, p. 134-174

Article Information

Article Type: *Research Article*

This article was checked by iThenticate.

Article History:
Received
02/08/2025
Received in revised form
09/08/2025
Available online
15/09/2025

THE LEVEL OF TEACHERS' COMPETENCIES IN GENERATING ILLUSTRATED CHILDREN'S SONGS USING ARTIFICIAL INTELLIGENCE PLATFORMS: A FIELD STUDY ON A SAMPLE OF FIRST CYCLE TEACHERS IN THE CITY OF URFA

Darwish Hasan Darwish [1]
Madar Jaodat Issa [2]
Reem Bader Issa [3]

Abstract

The aim of this study was to measure the level of teachers' competencies in generating animated children's songs using artificial intelligence platforms, and to identify differences in this level based on variables such as educational qualification, age, and participation in previous courses on integrating technology into education.

The researchers adopted a descriptive approach and developed a questionnaire to collect data for the study, which was distributed to a sample of 500 male and female teachers in the first cycle of schools in the city of Urfa.

The researchers used SPSS software to answer the research questions and test its hypotheses. The results revealed the following:

The level of competencies of the teachers in the sample regarding the generation of animated children's songs using artificial intelligence platforms was found to be low.

Teachers with higher qualifications (Master's or Ph.D.) outperformed others in terms of their competencies in generating animated children's songs using artificial intelligence platforms.

The younger the teacher, the higher their level of competencies in generating animated children's songs using artificial intelligence platforms.

Teachers who had participated in courses on integrating technology into education outperformed those who had not participated in such courses in terms of their competencies in generating animated children's songs using artificial intelligence platforms.

[1] PhD in Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Al-Zaytoonah International University, Syria, Darwish.11986@gmail.com.

[2] PhD in Child Education, Lattakia Education Directorate, Syria, andromedamadar@gmail.com.

[3] PhD in Child Education, Lattakia Education Directorate, Syria, reembissa90@gmail.com.

In light of these findings, the researchers made several recommendations, including the provision of training programs specifically for teachers before and during their service, focusing on how to use artificial intelligence platforms for generating animated children's songs, as well as encouraging teachers to generate innovative educational content using artificial intelligence tools through competitions and awarding prizes to the winners.

Keywords: competencies, animated children's songs, artificial intelligence platforms.

مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي ـ دراسة ميدانية على عينة من معلمي الحلقة الأولى في مدينة أورفة

درويش حسن درويش [4]

مدار جودت عيسى [5]

ريم عيسى [6]

ملخص

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي، والكشف عن الفروق في هذا المستوى في ضوء متغيرات: المؤهل العلمي، العمر، واتباع دورات سابقة في دمج التكنولوجيا بالتعليم.

اعتمد الباحثون المنهج الوصفي، وأعدوا استبانة لجمع بيانات الدراسة، قاموا بتوزيعها على عينة مكونة من (500) معلماً ومعلمة في مدارس الحلقة الأولى في مدينة أورفة.

استخدم الباحثون برنامج SPSS للإجابة عن سؤال الدراسة واختبار فرضياتها، وأظهرت النتائج أن:

مستوى كفايات المعلمين أفراد العينة في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي منخفض.

يتفوق المعلمون حملة الشهادات العليا (ماجستير أو دكتوراه) على سواهم في مستوى كفايات توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي.

كلما صغر عمر المعلم/المعلمة ارتفع لديه/ا مستوى كفايات توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي.

يتفوق المعلمون المتبعون لدورات في دمج التكنولوجيا في التعليم على سواهم ممن لم يتبع هكذا دورات في مستوى كفايات توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي.

[4] دكتوراه في المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة الزيتونة الدولية، سوريا.

[5]. دكتوراه في تربية الطفل، مديرية تربية اللاذقية، سوريا.

[6] دكتوراه في تربية الطفل، مديرية تربية اللاذقية، سوريا.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحثون بعض التوصيات: كتوفير برامج تدريبية مخصصة للمعلمين قبل وفي أثناء الخدمة تركز على كيفية استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في توليد أغاني الأطفال المصورة، وتحفيز المعلمين على توليد محتوى تعليمي مبتكر باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من خلال إجراء مسابقات لهم ومنح جوائز للفائزين.

الكلمات المفتاحية: الكفايات، أغاني الأطفال المصورة، منصات الذكاء الاصطناعي.

مقدمة الدراسة:

في ظل التطورات المتسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، أصبح من الضروري توظيف هذه التقنيات في المجال التربوي بطرق إبداعية تواكب متطلبات الجيل الرقمي. وتعد الأغاني المصورة وسيلة فعالة في إيصال المفاهيم التعليمية للأطفال، لما تحمله من عناصر جذب سمعية وبصرية. ومن هنا برزت الحاجة إلى تنمية كفايات المعلمين في إنتاج هذا النوع من المحتوى باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المتاحة. وتُعَدّ هذه الدراسة محاولة للكشف عن مستوى كفايات معلمي الحلقة الأولى في مدينة أورفة في هذا المجال. كما تسعى لتقديم تصور يعزز استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بشكل مبتكر.

تعد كفايات المعلمين في إنتاج الأغاني المصورة للأطفال باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي من المهارات التربوية الحديثة التي تتطلب مزيجاً من المعرفة التقنية والقدرة الإبداعية. إذ يتوجب على المعلم امتلاك مهارات التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لإنتاج محتوى صوتي وبصري يتماشى مع خصائص المرحلة النمائية للأطفال، ويخدم الأهداف التعليمية المقررة (الأنصاري، 2023، ص.78). وتُعد هذه الكفايات ضرورية في ظل التحول الرقمي الذي يشهده التعليم، حيث تبرز أهمية استخدام الوسائط التفاعلية الجاذبة في تعزيز الفهم والاستيعاب لدى المتعلمين. كما أن امتلاك المعلم لهذه المهارات يسهم في تفعيل دوره كمصمم تعليمي قادر على توظيف التكنولوجيا بشكل فعّال. وتشير البحوث التربوية إلى أن الأغنية التعليمية المصورة تُعد من أكثر الوسائل تأثيراً في ترسيخ المفاهيم وتنمية المهارات اللغوية والوجدانية لدى الأطفال.(Holster, 2024)

تُعد الأغاني المصورة للأطفال المنتجة عبر منصات الذكاء الاصطناعي من الوسائط التعليمية الحديثة التي تجمع بين الجذب البصري والتحفيز السمعي، مما يجعلها أداة فعالة في إيصال المعلومات وتنمية المهارات لدى المتعلمين في المراحل المبكرة. وتمتاز هذه الأغاني بإمكانية تخصيصها لتناسب الأهداف التعليمية والمستوى المعرفي للطفل، مما يمنحها طابعاً تكيفياً مع حاجات المتعلمين. وتُظهر الدراسات أن الدمج بين الموسيقى والصورة يساهم في تعزيز الانتباه وزيادة دافعية التعلم، بالإضافة إلى تسهيل عملية التذكر والاسترجاع. كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تصميم هذه المواد يفتح آفاقاً واسعة أمام المعلمين لإنتاج محتوى متنوع

وذو جودة عالية دون الحاجة إلى خبرات تقنية متقدمة. ومن هنا، برزت أهمية توظيف هذه الوسائط في البيئة الصفية بوصفها دعامة تربوية تسهم في تحسين نواتج التعلم. (الراشد، 2024، ص.88)

يُشكّل توظيف الأغاني المصورة المنتجة عبر منصات الذكاء الاصطناعي نقلة نوعية في أساليب التعليم الحديثة، الأمر الذي يتطلب امتلاك المعلمين لكفايات متخصصة تمكّنهم من إنتاج هذا النوع من المحتوى التعليمي بشكل فعّال. ويُعدّ ارتباط الكفايات المهنية والتقنية للمعلم بفاعلية إنتاج الأغنية التعليمية المصورة عاملاً حاسماً في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، لا سيما في المراحل الأولى من التعليم. فكلما ارتفع مستوى كفايات المعلم في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، زادت قدرته على تصميم محتوى غني ومحفّز يلائم الخصائص النمائية للأطفال ويعزز من تفاعلهم داخل البيئة الصفية. ومن هذا المنطلق، تتجلى العلاقة الوثيقة بين امتلاك المعلمين للمهارات اللازمة في هذا المجال وجودة المخرجات التعليمية الرقمية الموجهة للأطفال، مما يجعل الاستثمار في تنمية هذه الكفايات ضرورة تربوية ملحّة في ظل التحول الرقمي في التعليم.(Smith, 2025)

في ظل التحول الرقمي المتسارع، برزت الحاجة إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم محتوى تعليمي جذاب، مثل الأغاني المصورة للأطفال، لما لها من دور في تعزيز التفاعل والفهم. وتكمن مشكلة الدراسة في قصور كفايات بعض المعلمين في استخدام هذه التقنيات بالشكل الأمثل، مما يؤثر على جودة التعليم المقدم. وتسعى الدراسة إلى تحديد مستوى هذه الكفايات وتسليط الضوء على أهمية تطويرها لدعم العملية التعليمية بأساليب مبتكرة.

1.1 مشكلة الدراسة:

يشهد العصر الحالي تطوراً تقنياً متسارعاً، خاصة في مجال الذكاء الاصطناعي، مما أوجد فرصاً جديدة لتطوير العملية التعليمية ووسائلها. ومن بين أبرز هذه الوسائل الأغاني المصورة التي تُعد من الأدوات الجاذبة للأطفال في المراحل التعليمية المبكرة، لما تحققه من تفاعل بصري وسمعي يعزز التعلم. إلا أن الواقع يشير إلى محدودية استخدام هذه التقنيات من قبل كثير من المعلمين، نتيجة ضعف الكفايات التقنية أو التربوية لديهم. كما أن قلة التدريب الموجه نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاج محتوى تعليمي يواكب خصائص الطفل يفاقم من فجوة الاستخدام. وقد لوحظ غياب دراسات ميدانية تقيس مدى امتلاك المعلمين لهذه الكفايات بشكل منهجي، خاصة في مناطق محددة كمدينة أورفة. من هنا تنبع مشكلة الدراسة من الحاجة إلى فهم واقع هذه الكفايات وتحديد سبل تطويرها لخدمة الأهداف التربوية المعاصرة.

تدعم الأدبيات العلمية فكرة أهمية تطوير كفايات المعلمين في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، خاصة في مجالات الابتكار التربوي مثل إنتاج الأغاني المصورة للأطفال. تشير الدراسات إلى أن الذكاء الاصطناعي يوفر أدوات قوية لإنشاء محتوى تفاعلي يعزز من تجربة التعلم، حيث تجمع الأغاني المصورة بين الصوت والصورة، مما يحفز الانتباه ويسهم في تحسين الفهم والاستيعاب (علي، 2024، ص.

34). علاوة على ذلك، يُظهر البحث أن الأطفال يتفاعلون بشكل أفضل مع المحتوى الذي يعرض بشكل مبتكر، مما يساهم في تعزيز الذاكرة والمهارات اللغوية. وبالرغم من الفوائد العديدة لهذه الوسائل التعليمية، فإن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم ما زال محدوداً في بعض المناطق نتيجة لعدم كفاية التدريب والدعم المهني للمعلمين (السيد، 2024، ص. 125). كما أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تتطلب معرفة تقنية متقدمة، وهي مهارات لا يمتلكها معظم المعلمين بشكل كافٍ، خاصة في المناطق التي تعاني من نقص في الموارد التقنية. وأظهرت بعض الدراسات أن المعلمين الذين يتلقون تدريبات متخصصة في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يعززون من جودة التعليم ويساهمون في تطوير طرق تدريس مبتكرة. بالتالي، يعزز هذا البحث من أهمية إجراء دراسات ميدانية تسهم في تطوير كفايات المعلمين وتحسين استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية.(Johnson, 2024)

يعاني العديد من معلمي الحلقة الأولى من ضعف في كفايات استخدام منصات الذكاء الاصطناعي لإنتاج أغاني تعليمية مصورة مناسبة للأطفال، مما يؤثر على فاعلية العملية التعليمية. وتبرز الحاجة إلى تقييم هذه الكفايات للارتقاء بأساليب التعليم الحديثة.

السؤال الرئيسي للدراسة:

ما مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي؟

2.1 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية:

1. تسهم في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بتكامل الذكاء الاصطناعي مع الوسائط التعليمية.
2. تفتح مجالاً جديداً للبحث في كفايات المعلمين الرقمية والإبداعية.
3. تبرز دور الأغاني المصورة كأداة فعّالة في تعزيز تعلم الأطفال في المراحل المبكرة.
4. توفّر إطاراً نظرياً يمكن الاستناد إليه في دراسات مستقبلية مماثلة.

الأهمية التطبيقية:

1. تساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين في مجال إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي.
2. تُمكّن صانعي القرار من تطوير برامج تنمية مهنية موجهة وفعّالة.
3. تدعم المعلمين بأساليب حديثة لجعل التعليم أكثر تفاعلاً وجاذبية.
4. تساهم في تحسين جودة المحتوى التعليمي الموجّه للأطفال باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي.

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

1. تحديد مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي.
2. الكشف عن الفروق في مستوى كفايات المعلمين تبعًا لمتغير المشاركة في دورات تدريبية متعلقة بدمج التكنولوجيا بالتعليم.
3. معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في كفايات المعلمين بحسب الفئات العمرية المختلفة.
4. دراسة تأثير المؤهل العلمي على مستوى كفايات المعلمين في استخدام الذكاء الاصطناعي لتوليد الأغاني المصورة.

4.1 فرضيات الدراسة:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات حسب متغير اتباع دورات في دمج التكنولوجيا بالتعليم فرعياً وكلياً.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات حسب متغير العمر فرعياً وكلياً.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات حسب متغير المؤهل العلمي فرعياً وكلياً

5.1 مصطلحات الدراسة:

كفايات المعلمين:

لغوياً:

الكفايات: جمع "كفاية"، وهي في اللغة من الفعل "كَفَى"، وتعني القدرة أو الصلاحية أو التمكن من أداء الشيء. يقال: "كَفاه الشيءُ" أي أغناه ووقاه، و"هو كفءٌ له" أي مماثل له في القدرة والكفاءة.

المعلمين: جمع "معلم"، وهو من يعلّم غيره، أي ينقل إليه العلم والمعرفة. (ابن منظور، 2003، ص. 77)

اصطلاحاً:

هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم وتؤهله لأداء مهامه التربوية والتعليمية بكفاءة، وتشمل في هذه الدراسة القدرة على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج محتوى تعليمي موجه للأطفال، مثل الأغاني المصورة. (عبدالله، 2023، ص. 177)

الكفايات هي مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم، وتُمكّنه من أداء مهامه التدريسية بكفاءة، وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفعالية. (علي، 2024، ص. 98)

الكفايات التعليمية هي القدرة المتكاملة التي يمتلكها المعلم وتمكّنه من تنفيذ مهام تعليمية محددة بكفاءة، في سياقات تربوية معينة، مع إمكانية قياس أدائه والتحقق من نتائجه.(Lee, & Kim, 2024)

إجرائياً:

يقصد بكفايات المعلمين في هذه الدراسة: مستوى امتلاك معلمي الحلقة الأولى في مدينة أورفة للمعارف والمهارات اللازمة لتوليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي، كما يُقاس ذلك من خلال درجاتهم على استبانة الكفايات المعدة لهذا الغرض.

الأغاني المصورة للأطفال:

لغويا:

كلمة "أغنية" مأخوذة من الفعل "غنّى"، ويقال: غنّى يغنّي غناءً، أي لحّن الكلمات بصوت جميل. و"مصوّرة"من الجذر "صوّر"، أي جعل لها شكلاً مرئيًا أو مشهدًا. و"الأطفال" جمع "طفل"، وهم الصغار من الذكور والإناث قبل مرحلة البلوغ.

وعليه، فـ"الأغاني المصورة للأطفال" لغويًا تعني: أناشيد أو كلمات لحنية موجهة للأطفال، مرفقة بصور أو مشاهد مرئية تعبّر عنها أو تكمّلها بصريًا. (ابن منظور، 2003، ص. 77)

اصطلاحاً:

الأغاني المصورة للأطفال هي مواد صوتية ومرئية تجمع بين الكلمات اللحنية والمقاطع المصورة أو الرسومية، وتُستخدم في تعليم الأطفال أو تسليتهم، وتعتمد على التكرار والإيقاع والصور الجذابة لتثبيت المفاهيم التربوية أو القيم الأخلاقية. (المصري، 2023، ص. 99)

هي أداة تعليمية تفاعلية تُدمج فيها الأغنية الموجهة للأطفال مع رسوم كرتونية أو مشاهد حية، بهدف تعزيز التعلم السمعي والبصري وتنمية المهارات اللغوية والمعرفية والاجتماعية لدى الطفل في بيئة ممتعة. (لطفي، 2024، ص. 98)

هي مواد تعليمية تتضمن مزيجاً من الصوت (الأغنية) والصورة (الرسوم المتحركة أو الفيديو) وتهدف إلى إيصال مفاهيم تعليمية للأطفال بطريقة ممتعة وتفاعلية تتناسب مع خصائصهم النمائية. (Garcia, 2024)

إجرائياً:

يُقصد بـ"الأغاني المصورة للأطفال" في هذه الدراسة: المقاطع الغنائية التي يتم إنتاجها باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي، وتحتوي على كلمات مخصصة للأطفال مدعومة بمشاهد بصرية متحركة، وتُستخدم كوسيلة تعليمية من قِبل معلمي الحلقة الأولى في مدينة أورفة.

منصات الذكاء الاصطناعي:

لغوياً:

كلمة "منصة" مأخوذة من الفعل "نصّ"، وتُستخدم للدلالة على المكان المرتفع الذي يُعرض عليه شيء أو تُقدّم منه خدمة. أما "الذكاء" فهو مصدر "ذَكِيَ"، ويعني الفطنة وحُسن الفهم. و"الاصطناعي" نسبة إلى "الصناعة"، أي ما يُنتَج أو يُنشأ بوساطة الإنسان وليس طبيعيًا.

وعليه، فإن "منصات الذكاء الاصطناعي" لغويًا تعني الأماكن أو البيئات التقنية التي يُعرض فيها أو يُستخدم الذكاء المُصنّع (المُبتكر من الإنسان) للقيام بوظائف شبيهة بما يقوم به العقل البشري. (ابن منظور، 2003، ص. 178)

اصطلاحاً:

تشير إلى البرامج أو الأدوات الرقمية التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوليد محتوى تلقائي، مثل النصوص، الصور، الرسوم المتحركة، أو الموسيقى، ويُستخدم في هذه الدراسة لإنتاج أغاني تعليمية مصورة.(الشريف، 2024)

منصات الذكاء الاصطناعي هي بيئات رقمية توفر أدوات وتطبيقات تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي، ومعالجة اللغة الطبيعية، وتحليل البيانات، بهدف تنفيذ مهام معقدة تتطلب فهماً أو تفاعلاً أو توليداً معرفياً بطريقة تحاكي التفكير البشري.(Pattison, 2025)

هي أنظمة إلكترونية متكاملة تتيح للمستخدمين تنفيذ عمليات ذكية مثل توليد المحتوى، أو الترجمة، أو تصميم الصور، أو تحليل البيانات، من خلال خوارزميات متقدمة تحاكي عمليات الإدراك والفهم البشري. (خالد، 2023، ص. 88)

إجرائياً:

يُقصد بـ"منصات الذكاء الاصطناعي" في هذه الدراسة: البرمجيات أو المواقع الإلكترونية التي يستخدمها المعلمون لتوليد الأغاني المصورة للأطفال، مثل المنصات التي تُنشئ نصوصاً أو صوراً أو فيديوهات تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتُستخدم كأداة تعليمية في بيئة الصفوف الأولى بمدينة أورفة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة:

تمهيد:

يشهد مجال التعليم تحولاً جذرياً بفعل التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ما أفرز ضرورة ملحّة لإعادة تعريف دور المعلم ليصبح مصمماً تعليمياً قادراً على توظيف الأدوات الرقمية بكفاءة. يفرض هذا التحول امتلاك المعلمين لكفايات مهنية وتقنية عالية، تتواءم مع متطلبات التعليم في العصر الرقمي، خاصة في ظل تصاعد استخدام الذكاء الاصطناعي لإنتاج المحتوى التعليمي. تبرز الأغاني المصورة كإحدى

الوسائط التعليمية المؤثرة في الطفولة المبكرة، نظراً لقدرتها على جذب الانتباه وتيسير الفهم وتنمية المهارات. تهدف الدراسة الحالية إلى تناول الإطار النظري المتعلق بكفايات المعلمين، والأغاني المصورة، ومنصات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على التفاعل بين هذه المكونات في ضوء متطلبات التعليم المعاصر.

1.2 مفهوم كفايات المعلمين وأهميتها في التعليم المعاصر

تُعد كفايات المعلمين حجر الزاوية في نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة، وقد حظيت باهتمام واسع في الأدبيات التربوية الحديثة لما لها من أثر مباشر في تحسين جودة التعليم وتطوير أداء المتعلمين. وتشير الكفايات إلى مجموعة مترابطة من المعارف النظرية، والمهارات التطبيقية، والاتجاهات المهنية، التي ينبغي أن يمتلكها المعلم كي يتمكن من أداء أدواره بكفاءة وفاعلية في السياقات التعليمية المختلفة. وتتضمن هذه الكفايات أبعاداً متعددة، من بينها الكفايات التخطيطية، والتنفيذية، والتقويمية، بالإضافة إلى الكفايات التقنية المرتبطة باستخدام تكنولوجيا التعليم. (علي، 2024، ص. 87)

ومع تسارع التحول الرقمي في الميدان التربوي، برزت الحاجة إلى تطوير كفايات المعلمين بما يتماشى مع متطلبات البيئة التعليمية الرقمية، لا سيما في ظل دخول تقنيات الذكاء الاصطناعي إلى الفصول الدراسية، واستخدامها في تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية التفاعلية. وقد أكدت عدة دراسات أن تمكين المعلمين من الكفايات المرتبطة بالتكنولوجيا ينعكس إيجاباً على قدرتهم على ابتكار أساليب تدريسية حديثة تواكب حاجات المتعلمين وتزيد من دافعيتهم للتعلم، خاصة في المراحل الأولى من التعليم. (الخطيب، 2024)

كما تساهم كفايات المعلمين في تعزيز التفكير النقدي، وحل المشكلات، واستخدام استراتيجيات تعلم نشطة، مما يجعل من المعلم عنصراً فاعلاً في بناء جيل قادر على التكيف مع متغيرات العصر. وبما أن الأطفال في السنوات المبكرة يتعلمون من خلال التفاعل البصري والسمعي، يصبح من الضروري امتلاك المعلمين الكفايات اللازمة لإنتاج مواد تعليمية جذابة، مثل الأغاني المصورة، التي تُعد أداة فعالة في تنمية المهارات اللغوية، وتعزيز الاستيعاب، وتحفيز الخيال لدى الأطفال.(Miller, 2024)

من هذا المنطلق، فإن تعزيز كفايات المعلمين وتوفير الدعم والتدريب المستمر لهم لم يعد خياراً، بل ضرورة لضمان تعليم معاصر عالي الجودة، يتكامل فيه البعد التربوي مع التكنولوجي في خدمة المتعلم.

2.2 الأغاني المصورة للأطفال ودورها في تعزيز التعلم:

تُعتبر الأغاني المصورة للأطفال أداة تعليمية فعّالة تُسهم في تعزيز التعلم وتطوير مهارات الأطفال في مراحلهم المبكرة. تجمع هذه الأغاني بين الصوت والصورة، مما يجعلها وسيلة جذابة تُحفز حواس الأطفال وتُسهم في تحسين استيعابهم للمفاهيم التعليمية.

أظهرت الدراسات أن استخدام الأغاني المصورة يُحسن من مهارات الاستماع والفهم القرائي لدى الأطفال، خاصةً أولئك الذين يواجهون صعوبة في التعلم. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أن الأغاني

التعليمية المصورة ساعدت في تحسين الفهم القرائي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية وزيّدت من دافعيتهم للتعلم

بالإضافة إلى ذلك، تُسهم الأغاني المصورة في تطوير المهارات اللغوية للأطفال، بما في ذلك تحسين النطق، وتوسيع الحصيلة اللغوية، وتعزيز القدرة على التعبير. من خلال ترديد الأطفال للأغاني، يتعلمون كيفية استخدام الكلمات بشكل صحيح وبناء الجمل، مما يُسهم في تطوير مهارات اللغة لديهم . (العساف، 2023) علاوة على ذلك، تُساعد الأغاني المصورة في غرس القيم والعادات الإيجابية، وتعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوبة، من خلال تقديم محتوى تربوي بأسلوب ممتع وجذاب. كما تُسهم في تنمية المهارات الحركية والتنسيق بين الحواس، من خلال التفاعل مع الإيقاع والحركات المصاحبة للأغاني . (Brown, 2024)

في ضوء هذه الفوائد، يتضح أن الأغاني المصورة تُعد أداة تعليمية مهمة تُسهم في تحسين جودة التعليم، وتُعزز من تفاعل الأطفال مع المحتوى التعليمي، مما يستدعي اهتمام المعلمين بتوظيفها بشكل فعّال في العملية التعليمية.

3.2 منصات الذكاء الاصطناعي التعليمية: الأنواع والاستخدامات

تُعد منصات الذكاء الاصطناعي التعليمية من أبرز الابتكارات التقنية التي أحدثت تحولًا جذريًا في أساليب التعليم والتعلم. فهي توفر بيئات تعليمية ذكية تتكيف مع احتياجات المتعلمين، وتُسهم في تحسين جودة العملية التعليمية من خلال تقديم محتوى مخصص وتفاعلي. (خسين، 2023، ص. 34)

أنواع منصات الذكاء الاصطناعي التعليمية:

1. منصات إدارة التعلم المدعومة بالذكاء الاصطناعي (AI-LMS): تُستخدم هذه المنصات في تنظيم المحتوى التعليمي، وتتبع تقدم الطلاب، وتقديم توصيات تعليمية مخصصة بناءً على تحليل بيانات الأداء.
2. منصات التقييم الذكي: تُوظف تقنيات الذكاء الاصطناعي لتصحيح الاختبارات والواجبات تلقائيًا، وتوفير ملاحظات فورية للطلاب، مما يُسهم في تحسين فعالية التقييم وتقليل العبء على المعلمين. (أحمد، 2024، ص. 99)
3. منصات التعلم التكيفي: تُقدم محتوى تعليميًا يتكيف مع مستوى فهم الطالب وسرعة تعلمه، مما يُعزز من فعالية التعلم ويُراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
4. منصات المحادثة التعليمية (Chatbots): تُوفر دعمًا فوريًا للطلاب من خلال الإجابة على استفساراتهم، وتوجيههم خلال العملية التعليمية، مما يُعزز من تفاعلهم واستقلاليتهم في التعلم. (الزهراني، 2024)

4.2 استخدامات منصات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

1. تخصيص التعلم: تُساعد هذه المنصات في تقديم مسارات تعليمية مخصصة لكل طالب، بناءً على تحليل بيانات أدائه واهتماماته، مما يُعزز من دافعيته ويُحسن من نتائجه التعليمية.
2. تحسين إدارة الصف: تُسهم في تنظيم الجدول الزمني، وتوزيع المهام، ومراقبة تقدم الطلاب، مما يُسهل من إدارة العملية التعليمية ويُوفر وقت المعلمين.
3. تعزيز التفاعل: من خلال تقديم محتوى تفاعلي، واستخدام تقنيات الواقع المعزز والافتراضي، تُعزز هذه المنصات من مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى التعليمي.
4. تحليل البيانات التعليمية: تُوفر تقارير تحليلية دقيقة حول أداء الطلاب، مما يُساعد المعلمين في اتخاذ قرارات تعليمية مستنيرة وتقديم دعم مخصص لكل طالب. (Davis, 2024)

في ضوء هذه الاستخدامات، يتضح أن منصات الذكاء الاصطناعي التعليمية تُعد أدوات قوية تُسهم في تحسين جودة التعليم، وتُعزز من كفاءة العملية التعليمية، مما يستدعي اهتمام المؤسسات التعليمية والمعلمين بتبنيها وتوظيفها بشكل فعّال.

5.2 العلاقة بين الكفايات المهنية للمعلم وإنتاج المحتوى الرقمي

تُعد الكفايات المهنية للمعلم ركيزة أساسية في تعزيز قدرته على إنتاج محتوى رقمي تعليمي فعّال، خاصة في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده قطاع التعليم. تشمل هذه الكفايات مجموعة من المهارات والمعارف التي تمكّن المعلم من تصميم وتطوير محتوى تعليمي رقمي يتناسب مع احتياجات المتعلمين ويعزز من تفاعلهم مع المادة التعليمية.

تشير الدراسات إلى أن امتلاك المعلمين للكفايات الرقمية يُسهم في تحسين جودة التعليم الإلكتروني. فالمعلم المتمكن من هذه الكفايات يستطيع استخدام الأدوات التكنولوجية بفعالية، مما يُسهم في تقديم محتوى تعليمي متنوع وجذاب. كما يُمكنه من توظيف الوسائط المتعددة بشكل يُثير دافعية الطلاب، ويُعزز من مشاركتهم في العملية التعليمية. (الراوي، 2023)

علاوة على ذلك، تُساعد الكفايات المهنية المعلمين في توجيه الطلاب نحو مصادر التعلم الرقمية، وتشجيعهم على البحث والاستقصاء، مما يُنمي من مهاراتهم الذاتية ويُعزز من استقلاليتهم في التعلم. كما تُسهم في تمكين المعلمين من تقييم فعالية المحتوى الرقمي وتعديله بما يتناسب مع احتياجات الطلاب المختلفة. (Thompson, 2024)

في ضوء ذلك، يتضح أن العلاقة بين الكفايات المهنية للمعلم وإنتاج المحتوى الرقمي هي علاقة تكاملية، حيث يُسهم تطوير الكفايات المهنية في تحسين جودة المحتوى الرقمي، مما ينعكس إيجابًا على العملية التعليمية ككل

في ضوء ما تم استعراضه من مفاهيم حول كفايات المعلمين، ودور الأغاني المصورة، ومنصات الذكاء الاصطناعي التعليمية، والعلاقة بين الكفايات المهنية للمعلم وإنتاج المحتوى الرقمي، يتضح أن التكامل بين هذه العناصر يُسهم في تعزيز جودة العملية التعليمية. فامتلاك المعلمين للكفايات المهنية اللازمة يمكنهم من توظيف الأغاني المصورة بفعالية، واستخدام منصات الذكاء الاصطناعي لتقديم محتوى تعليمي يتناسب مع احتياجات المتعلمين. هذا التكامل يُعزز من تفاعل الطلاب مع المحتوى، ويُسهم في تحقيق أهداف التعليم المعاصر. لذا، يُوصى بتوفير برامج تدريبية للمعلمين تركز على تطوير كفاياتهم في إنتاج المحتوى الرقمي، واستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة، مما يُسهم في تحسين مخرجات التعليم.

6.2 الدراسات السابقة:

شهد التعليم في الآونة الأخيرة تحولًا كبيرًا بفعل اندماج تقنيات الذكاء الاصطناعي، لاسيما في مراحل التعليم المبكر والعام. وقد أصبحت هذه التقنيات أداة فعّالة في دعم المعلمين وتحسين جودة العملية التعليمية، وخاصة في مجالات إنتاج المحتوى الرقمي وتوليد القصص التعليمية. وانطلاقًا من أهمية هذا التحول، كثرت الدراسات التي تناولت توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، سواء من حيث فعاليته أو التحديات التي يفرضها. ويستعرض هذا العرض أبرز تلك الدراسات التي ركزت على كفايات المعلمين، تصوراتهم، وأثر الذكاء الاصطناعي على ممارساتهم ومهارات الأطفال التعليمية.

المورسي، غادة ناصر حسين (2024). معايير إنتاج قصص الأطفال باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحسين مهارات إنتاج القصص لدى معلمات الروضة. هدفت الدراسة إلى تحديد معايير إنتاج قصص الأطفال باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل ChatGPT و Google Bard، بهدف تحسين مهارات إنتاج القصص لدى معلمات الروضة. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وطبّقت الدراسة على عينة مكونة من 25 معلمة من عشر روضات في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

أظهرت النتائج أن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي ساهم في تحسين جودة القصص من حيث المحتوى واللغة والتسلسل السردي، وزيادة قدرة المعلمات على تخصيص القصص حسب الفئة العمرية والمستوى النمائي للأطفال.

الظفيري، ناجي بدر والشطي، صفناز علي (2024). عنوان الدراسة: تصورات معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والمعوقات التي يواجهونها.

استهدفت الدراسة الكشف عن تصورات معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والمعوقات التي تعترضهم. استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وطبقا استبانة على عينة مكونة من 105 معلمين.

أظهرت النتائج أن مستوى استخدام المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي كان متوسطًا، حيث استخدمت غالبًا في مهام بسيطة كالتصحيح الآلي وتحليل أداء الطلاب. كما أشار المعلمون إلى معوقات عدة، أبرزها ضعف البنية التحتية التكنولوجية، ونقص التدريب، والخوف من فقدان الدور البشري في العملية التعليمية.

الكوري، أثير والسندي، علي كاظم (2024) عنوان الدراسة: إسهامات الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الإبداعي لرياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين. هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهامات الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الإبداعي لرياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين. استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وطبقا استبانة على عينة مكونة من 62 معلمة في محافظة جرش.

أظهرت النتائج أن إسهامات الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الإبداعي كانت بدرجة متوسطة، وظهر أثر واضح في تشجيع الأطفال على استخدام الخيال، وطرح أسئلة مفتوحة، وتصميم أنشطة إبداعية قائمة على المحاكاة واللعب التفاعلي. وأوصت الدراسة بضرورة توفير برامج تدريبية للمعلمات لتوسيع مداركهن حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطوير مهاراتهن التربوية.

خلف، صلاح ساهي (2023). عنوان الدراسة:دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات التربوية والتعليمية في الوطن العربي وانعكاساتها على نظم التعليم التقليدية. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات التربوية والتعليمية في الوطن العربي وانعكاساتها على نظم التعليم التقليدية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبّق استبانة على عينة مكونة من 140 أستاذًا جامعيًا.

أظهرت النتائج أن الذكاء الاصطناعي يسهم بشكل ملحوظ في تحسين قدرات المعلمين على تصميم أنشطة تعليمية تفاعلية وتخصيص المحتوى للمتعلمين. وأشارت الدراسة إلى أن هذه التقنيات تفوقت على الأنظمة التقليدية، إلا أنها تواجه معوقات تقنية مثل اختراق الخصوصية واحتمالية نشر فيروسات ضارة عبر بعض الأنظمة التوليدية.

أحمد، مطيعة (2023). عنوان الدراسة: كفايات طالبات رياض الأطفال في توليد قصص الأطفال الرقمية باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهن. هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى كفايات طالبات رياض الأطفال في توليد قصص الأطفال الرقمية باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهن.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة مكونة من 250 طالبة في السنة الرابعة بكلية التربية بجامعة تشرين.

أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات لدى الطالبات كان منخفضًا جدًا في مجمل المهارات المطلوبة لتوليد القصص الرقمية. كما تبين أن هناك علاقة إيجابية بين متابعة قنوات تقنية على YouTube والخبرة

السابقة في التعامل مع أطفال الروضة وارتفاع مستوى الكفايات، مما يشير إلى أهمية الجانب العملي والتقني في تعزيز هذه المهارات.

القحطاني، مبارك محمد دليم (2023). تحت عنوان: درجة استخدام مهارات إنتاج المحتوى الرقمي في التعليم من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير. استهدفت الدراسة التعرف على درجة استخدام مهارات إنتاج المحتوى الرقمي في التعليم من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبّق استبانة على عينة مكونة من 745 معلمًا.

أظهرت النتائج أن المعلمين يستخدمون مهارات إنتاج المحتوى الرقمي بدرجة كبيرة إلى كبيرة جدًا، خاصة في إعداد العروض التقديمية وتصميم الأنشطة الرقمية. كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي أو عدد سنوات الخبرة، بينما ظهرت فروق لصالح من لديهم دورات تدريبية، مما يعكس فاعلية التدريب المستمر في تطوير الكفاءات الرقمية.

Viberg, Cukurova, Feldman-Maggor,.(2023) . What Explains Teachers' Trust of AI in Education across Six Countries?

هدفت الدراسة إلى فهم العوامل التي تؤثر على ثقة المعلمين في تقنيات الذكاء الاصطناعي التعليمية (AI-EdTech) عبر ست دول: البرازيل، إسرائيل، اليابان، النرويج، السويد، والولايات المتحدة. شملت العينة 508 معلمين من مراحل التعليم الأساسي والثانوي. استخدمت الدراسة استبانة إلكترونية تضمنت مقاييس الثقة بالذكاء الاصطناعي والكفاءة الذاتية، وتبنى الباحثون المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت النتائج أن المعلمين الذين يمتلكون كفاءة ذاتية عالية وفهمًا أعمق لتقنيات الذكاء الاصطناعي يميلون إلى الثقة بها أكثر، مع تقليل المخاوف المتعلقة باستخدامها. كما تبين أن العوامل الثقافية والجغرافية تؤثر على مستوى الثقة، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بناءً على العمر أو الجنس أو المؤهل العلمي.

Zhai.(2024) . Transforming Teachers' Roles and Agencies in the Era of Generative AI: Perceptions, Acceptance, Knowledge, and Practices.

استكشفت هذه الدراسة كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل ChatGPT على أدوار المعلمين وممارساتهم التعليمية. أظهرت الدراسة أن المعلمين يمكن تصنيفهم إلى أربعة أدوار رئيسية بناءً على مستوى تفاعلهم مع تقنيات الذكاء الاصطناعي: المراقب، المتبني، المتعاون، والمبتكر. استهدفت الدراسة معلمين من مستويات تعليمية مختلفة، واستخدمت الأداة مقابلات نصف موجهة بالإضافة إلى استبانة إلكترونية، مع اتباع المنهج النوعي التحليلي. وأظهرت النتائج أن التطوير المهني المستمر والدعم المؤسسي ضروريان لتمكين المعلمين من الانتقال من مستخدمين أساسيين إلى شركاء في إنتاج المعرفة بالتعاون مع أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

Oh, & Ahn .(2024) .Exploring Teachers' Perception of Artificial Intelligence: The Socio-emotional Deficiency as Opportunities and Challenges in Human-AI Complementarity in K-12 Education.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تصورات المعلمين حول الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على نقص القدرات الاجتماعية والعاطفية لهذه التقنيات. شملت العينة 100 معلم من المدارس الابتدائية في كوريا الجنوبية، بالإضافة إلى مقابلات معمقة مع 12 معلمًا. استخدمت الدراسة استبانة ومقابلات معمقة، واعتمدت على المنهج الوصفي النوعي. أظهرت النتائج أن المعلمين يرون في الذكاء الاصطناعي فرصة لتحسين التعلم الشخصي وتخفيف الأعباء الإدارية، لكنهم يعبرون عن قلقهم من افتقار هذه التقنيات للقدرات العاطفية والاجتماعية، مما يحد من تكاملها التام داخل الفصول الدراسية.

Zhai & Chu.(2023) . Acceptance of Artificial Intelligence among Pre-service Teachers: A Multigroup Analysis.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى قبول معلمي المستقبل لتقنيات الذكاء الاصطناعي التعليمية باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM3). شملت العينة طلابًا في برنامج إعداد المعلمين بإحدى الجامعات الألمانية. استخدمت الدراسة استبانة إلكترونية تضمنت مقاييس الإدراك والمتعة والقلق من الذكاء الاصطناعي، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تحليل المجموعات المتعددة (Multigroup Analysis). أظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية والمتعة المتصورة والقلق تؤثر على الإدراك المتصور لسهولة الاستخدام، والذي يؤثر بدوره على النية لاستخدام الذكاء الاصطناعي. كما تبين أن الإناث أظهرن مستويات قلق أعلى وتأثرًا أكبر بالمعايير الذاتية من الذكور.

Yan, Sha, & Zhao,.(2023) . Practical and Ethical Challenges of Large Language Models in Education: A Systematic Scoping Review.

هدفت الدراسة إلى إجراء مراجعة منهجية شاملة للدراسات السابقة حول استخدام نماذج اللغة الكبيرة مثل GPT-3 و GPT-4 في التعليم. شملت العينة تحليل 118 دراسة منشورة حول هذا الموضوع. استخدمت الدراسة تحليل محتوى للأبحاث المنشورة وفق منهجية PRISMA. أظهرت النتائج أن هذه النماذج تُستخدم في مهام تعليمية متنوعة مثل إنتاج المحتوى، تقديم التغذية الراجعة، والتقييم. كما أبرزت الدراسة التحديات العملية والأخلاقية المرتبطة بتطبيق هذه النماذج في التعليم، مثل نقص الشفافية، مخاوف الخصوصية، والتحيزات المحتملة. أوصت الدراسة بتطوير استخدام هذه النماذج مع التركيز على دور المعلم والمبادئ الأخلاقية في التطبيق التعليمي.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

الهدف: تهدف الدراسة الحالية إلى قياس مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي، مع الكشف عن الفروق في هذا المستوى استنادًا إلى متغيرات مثل المؤهل العلمي، العمر، واتباع دورات تدريبية في دمج التكنولوجيا بالتعليم. أما الدراسات السابقة، فقد ركزت معظمها على استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم وتأثيره على كفايات المعلمين أو تعلم الطلاب. على سبيل المثال، تهدف دراسة أحمد ومطيعة (2023) إلى تقييم كفايات طالبات رياض الأطفال في توليد قصص الأطفال الرقمية باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي.

العينة: تتكون العينة في الدراسة الحالية من 500 معلم ومعلمة من مدارس الحلقة الأولى في أورفة. وفي المقابل، تركز الدراسات السابقة على عينات متنوعة، مثل دراسة أحمد ومطيعة (2023) التي استهدفت 250 طالبة في السنة الرابعة بكلية التربية بجامعة تشرين، ودراسة القحطاني (2023) التي شملت 745 معلمًا من معلمي المرحلة المتوسطة في منطقة عسير، ودراسة المورسي (2024) التي تم تطبيقها على 25 معلمة من عشر روضات في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية.

الأداة: في الدراسة الحالية، تم تطوير استبانة لقياس كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام الذكاء الاصطناعي. وهذا يشابه ما استخدمته العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة القحطاني (2023) التي استخدمت استبيانات لقياس كفايات المعلمين في استخدام أدوات إنتاج المحتوى الرقمي.

المنهجية: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي واستخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات. وهذا يتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي اعتمدت على المنهج الوصفي، مثل دراسة القحطاني (2023) ودراسة زهاي وتشوه (2023) التي اعتمدت على المنهج التحليلي الوصفي باستخدام الاستبيانات. أما في دراسة المورسي (2024)، فقد تم استخدام منهج تجريبي للتحقق من تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي على كفايات المعلمات.

النتائج: أظهرت الدراسة الحالية أن مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي كان منخفضًا، مع تحسن واضح لدى المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية أعلى، وصغار العمر، والذين لديهم خبرة سابقة في دمج التكنولوجيا بالتعليم. هذه النتائج تتماشى مع نتائج الدراسات السابقة؛ ففي دراسة أحمد ومطيعة (2023)، تبين أن كفايات الطالبات كانت منخفضة جدًا في مجمل المهارات اللازمة لتوليد القصص الرقمية، مع وجود علاقة إيجابية بين الخبرة السابقة والتدريب التقني وارتفاع مستوى الكفايات. كذلك، أظهرت دراسة القحطاني (2023) أن المعلمين الذين خضعوا لدورات تدريبية كان لديهم مهارات أعلى في إنتاج المحتوى الرقمي مقارنة بمن لم يخضعوا لهذه الدورات. وفي دراسة المورسي (2024)، تم تحسين جودة القصص التي أنتجتها المعلمات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي من حيث المحتوى، اللغة، والتسلسل السردي.

إجمالًا، تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تركيزها على تأثير الذكاء الاصطناعي في تطوير كفايات المعلمين، ولكنها تتميز بالتركيز على توليد أغاني الأطفال المصورة وتحديد العوامل المؤثرة في هذه الكفايات مثل المؤهل العلمي، العمر، والتدريب.

3. منهج الدراسة

يعد المنهج الوصفي المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، ولذلك فقد اعتمده الباحثون. ويعرف عباس وآخرون (2014، 74) المنهج الوصفي بأنه: المنهج الذي يُعنى بدراسة الظواهر والمشكلات كما توجد على أرض الواقع تماماً. ويستخدم هذا المنهج التعبير النوعي الذي يُقدم وصفاً دقيقاً للظاهرة أو المشكلة المدروسة ويعمل على توضيح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يقدم وصفاً رقميّاً يوضح مقدار الظواهر والمشكلات وحجمها.

1.3 حدود الدراسة

- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة بين شهر مارس وأبريل من عام 2025.
- **الحدود المكانية:** طُبقت استبانة الدراسة في مدارس مدينة أورفة– تركيا.
- **الحدود البشرية:** طُبقت الدراسة على عينة من (500) معلماً ومعلمةً في مدارس مدينة أورفة.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي وفقاً لأربعة محاور: (كفايات توليد كلمات الأغنية، كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية، كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية، كفايات توليد فيديو الأغنية).

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها: يشمل مجتمع الدراسة جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدينة أورفة للعام الدراسي (2024–2025). وقد اختار الباحثون (500) معلماً ومعلمة بطريقة العينة العشوائية البسيطة. إذ يتوزع أفراد العينة الأساسية وفق متغيرات الدراسة كالآتي:

جدول (1): توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

المؤهل العلمي للمعلم				العمر			اتباع دورة في دمج التكنولوجيا بالتعليم	
معهد	إجازة جامعية	دبلوم	دراسات عليا	أصغر من 35 سنة	من 35 إلى 45 سنوات	أكثر من 45 سنة	متبع	غير متبع
91	142	167	100	100	225	175	200	300
500				500				

3.3 أداة الدراسة

للإجابة عن سؤال الدراسة واختبار فرضياتها، قام الباحثون بتصميم استبانة؛ تهدف إلى تحديد مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي. وقد تم بناء الاستبانة بعد أن تابع الباحثون قنوات تقنية على اليوتيوب، إلى جانب استشارة مختصين في مجال تكنولوجيا التعليم. وفي الآتي سيقوم الباحثون بتوضيح خطوات بناء الاستبانة:

استبانة مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي

وصف الاستبانة: تضمنت الاستبانة بصورتها الأولية (33) فقرة، موزعة إلى أربعة محاور؛ **المحور الأول:** كفايات توليد كلمات الأغنية: ويشمل (9) فقرات. **والمحور الثاني:** كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية، ويشمل (7) فقرات. **المحور الثالث:** كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية، ويشمل (5) فقرات. **المحور الرابع:** كفايات توليد فيديو الأغنية، ويشمل (12) فقرة.

وتتدرج الإجابة عن كل فقرة من فقرات الاستبانة على سلم خماسي: (مرتفع جداً، مرتفع، متوسط، منخفض، منخفض جداً). وقد تمت صياغة فقرات الاستبانة بطريقة إيجابية. ولذلك فالإجابات في السلم الخماسي تأخذ الدرجات الآتية على الترتيب (5، 4، 3، 2، 1)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي

الخصائص السيكومترية لاستبانة الدراسة:

الصدق الظاهري: قام الباحثون بعرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين، بهدف التحقق من سلامة الصياغتين اللغوية والعلمية للفقرات، وتقصي مدى وضوحها، وملائمتها للهدف الذي صُممت من أجلها، إلى جانب تحديد مدى مناسبة البدائل الخمسة الموضوعة للإجابة، وتحديد وجود غموض أو صعوبة في فهم فقرات الاستبانة وتعليمات الإجابة عنها. كما وقام الباحثون بطلب اقتراح إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً. وقد تم الإجماع من قبل السادة المحكمين على أن الاستبانة صالحة للتطبيق، وأشاروا أيضاً إلى أن الفقرات ملائمة لقياس ما صُممت لأجله. انظر الملحق رقم (1). وعليه فإن الاستبانة تتمتع بمستوى عال من الصدق الظاهري، ومنه فقد بقي عدد فقرات الاستبانة (33) فقرة.

تطبيق استبانة الدراسة على العينة الاستطلاعية: قام الباحثون بتطبيق استبانة الدراسة على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (40) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية في مدينة أورفة. وقد طُبقت الاستبانة بهدف التحقق من وضوح فقرات الاستبانة، وتعليمات الإجابة عنها، والتحقق من صدقها وثباتها. وبعد

أن تم تطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية، تبين للباحثين وضوح فقرات الاستبانة وتعليمات الإجابة عنها من قبل جميع المعلمين في العينة الاستطلاعية.

حساب معامل ثبات الاستبانة: بعد أن توصل الباحثون إلى درجات أفراد العينة الاستطلاعية، قاموا بحساب ثبات الاستبانة باستخدام بالطريقتين الآتيتين:

جدول (2): معاملات ثبات استبانة الدراسة كلياً وفرعياً

المحور	الاتساق الدّاخلي	إعادة التطبيق
	ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بيرسون
الدرجة الكلية	0.951	968.0**
المحور الأول	0.857	0.927**
المحور الثاني	0.835	890.0**
المحور الثالث	0.817	0.847**
المحور الرابع	0.867	0.901**

** دالة عند مستوى الدّلالة (0.01)

يتضح من القيم الواردة في الجدول رقم (2) أعلاه أن استبانة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وعليه فإنها تفي بأغراض البحث العلمي، وبالإمكان تطبيقها على أفراد العينة الأساسية للدراسة.

التحقق من صدق استبانة الدراسة: قام الباحثون بالتحقق من صدق الاستبانة باستخدام الطرائق الآتية:

الاتساق الداخلي كمؤشر لصدق التكوين الفرضي: استخدم الباحثون برنامج SPSS لحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، حيث بينت النتائج أن معاملات الارتباط تراوحت بين (0.528–0.807)، والقيم دالة عند مستوى (0.01)، كما وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين (0.875–0.960)، وهذه القيم دالة عند مستوى (0.01). ونتائج الاتساق الداخلي في الجدول رقم (3) أدناه:

جدول رقم (3): نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة الدراسة كلياً وفرعياً

المحور	س	معامل الارتباط	س	معامل الارتباط	س	معامل الارتباط	س	معامل الارتباط
الكلي	**المحور الأول**	0.875**	**المحور الثاني**	916.0**	**المحور الثالث**	886.0**	**لمحور الرابع**	**960.0****
الأول	1	745.0**	2	528.0**	3	803.0**	4	**730.0****

	5	644.0**	6	591.0**	7	682.0**	8	**673.0****
	9	764.0**						
الثاني	10	659.0**	11	0.711**	12	800.0**	13	**757.0****
	14	0.747**	15	0.785**	16	0.749**		
الثالث	17	807.0**	18	793.0**	19	785.0**	20	**703.0****
	21	774.0**						
الرابع	22	**0.626	23	**0.657	24	**0.616	25	****0.676**
	26	**0.588	27	**0.544	28	**0.657	29	****0.597**
	30	**0.750	31	**0.687	32	**0.653	33	****0.687**

** دالة عند مستوى الدّلالة (0.01)

توضح نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (3) أعلاه أن استبانة الدراسة تتمتع بالاتساق الداخلي.

صدق التكوين الفرضي: استخدم الباحثون برنامج SPSS لحساب معامل الارتباط بين محاور الاستبانة، وقد أظهرت نتائج التحليل أن قيم معامل الارتباط تراوحت بين (0.637- 0.937)، وهي دالة عند مستوى (0.01).

جدول رقم (4): نتائج صدق التكوين الفرضي لاستبانة الدراسة

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	-	0.637**	0.752**	0.746**
الثاني	-	-	0.784**	0.937**
الثالث	-	-	-	0.782**
الرابع	-	-	-	-

ومن الجدول رقم (4) يتضح من نتائج التحليل الإحصائي أن استبانة الدراسة تتمتع بصدق التكوين الفرضي.

استبانة مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي بصورتها النهائية:

تكونت استبانة الدراسة بصورتها النهائية والقابلة للتطبيق من (33) فقرة على العينة الأساسية، انظر الملحق رقم (2)؛ ورتبت فقراتها كالآتي:

المحور الأول: يقيس كفايات المعلمين في توليد كلمات الأغنية، ويشمل الفقرات (1-9).

المحور الثاني: يقيس كفايات المعلمين في توليد المشاهد المرئية للأغنية، ويشمل الفقرات (10-16).

المحور الثالث: يقيس كفايات المعلمين في توليد المقطع الصوتي للأغنية، ويشمل الفقرات من (17-21).

المحور الرابع: يقيس كفايات المعلمين في توليد فيديو الأغنية ويشمل الفقرات من (22-33).

تعيير استبانة الدراسة: تمّ تبويب البيانات الإحصائيّة في خمس فئات، وحساب طول الفئة باستخدام العلاقة (الحد الأعلى- الحد الأدنى/عدد الفئات)، ويوضّح الجدول الآتي الحد الأعلى والأدنى وطول الفئة على مستوى: الفقرة، المحور، والدّرجة الكليّة:

جدول (5): الحد الأعلى والأدنى وطول الفئة على مستوى: الفقرة، المحور، والدّرجة الكليّة

مستوى القياس	الحد الأعلى	الحد الأدنى	طول الفئة
الفقرة الواحدة	5	1	0.8
المحور الأول: كفايات توليد كلمات الأغنية	45	9	7.2
المحور الثاني: كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية	30	6	4.8
المحور الثالث: كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية	30	6	4.8
المحور الرابع: كفايات توليد فيديو الأغنية	60	12	9.6
الدرجة الكلية	165	33	26.4

وتأسيساً على ما سبق، تتوزّع البيانات الإحصائيّة على مستوى: الفقرة، المحور، والدّرجة الكليّة في خمس فئات بحسب الجدول الآتي:

جدول (6): توزّع البيانات الإحصائيّة على مستوى: الفقرة، المحور، والدّرجة الكليّة بحسب المقياس الخماسي

المستوى	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدّاً
فئات الفقرة الواحدة	[1-1.8]	]1.8-2.6]	]2.6-3.4]	]3.4-4.2]	]4.2-5]
فئات المحور الأوّل	[9- 16.2]	]16.2 -23.4]	]23.4 -30.6]	]30.6 -37.8]	]37.8-45]
فئات المحور الثّاني	[6- 10.8]	]10.8 -15.6]	]15.6 -20.4]	]20.4 -25.2]	]25.2-30]
فئات المحور الثّالث	[6- 10.8]	]10.8 -15.6]	]15.6 -20.4]	]20.4 -25.2]	]25.2-30]

فئات المحور الرّابع	]21.6 -12]	] - 21.6]]31.2	]40.8 -31.2]	]50.4 -40.8]	[60-50.4]
فئات الدّرجة الكليّة	]59.4 -33]	]85.8-59.4]	]112.2 - 85.8]	]138.6 - 112.2]	[165-138.6]

وللحكم على قيمة متوسط الإجابات على مستوى: الفقرة، المحور، والدّرجة الكليّة، تمّ إرجاع هذه القيمة إلى المجال الذّي تنتمي إليه، ونسب الوصف الذّي ينطبق على هذا المجال إليها.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النّسبيّة لإجابات المعلمين أفراد العينة على الدّرجة الكليّة لاستبانة الكفايات ومحاورها الفرعيّة، ويوضّح الجدول () النّتائج.

جدول (7): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النّسبيّة لإجابات المعلمين أفراد العينة على الدّرجة الكليّة لاستبانة الكفايات ومحاورها الفرعيّة

مجالات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النّسبي	مستوى الإجابة
الدّرجة الكليّة	70.40	27.67	%42.66	منخفض
المحور الأول: كفايات توليد كلمات الأغنية	18.05	7.04	%40.11	منخفض
المحور الثاني: كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية	14.25	5.86	%47.5	منخفض
المحور الثالث: كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية	13.20	5.32	%44	منخفض
المحور الرابع: كفايات توليد فيديو الأغنية	24.90	9.66	%41.5	منخفض

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي العام لمستوى كفايات المعلمين في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي قد بلغ (70.40)، بوزن نسبي قدره (42.66%)، ودرجة **(منخفضة)**. وجاء في المرتبة الأولى محور **كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية** بمتوسط حسابي (14.25)، ووزن نسبي (47.5%)، تبعه في المرتبة الثّانية محور **كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية** بمتوسط حسابي (13.20)، ووزن نسبي (44%)، بينما جاء محور **كفايات توليد فيديو الأغنية** في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي

(24.90)، ووزن نسبي (41.5%)، ومحور **كفايات توليد كلمات الأغنية** في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (18.05)، ووزن نسبي (40.11%)، وقد وردت المحاور الأربعة بدرجة **(منخفضة)**، وعليه، **مستوى كفايات المعلمين أفراد العينة في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي منخفض.** وقد يعود ذلك إلى كون المعلمين لم يتلقوا تدريباً كافياً حول كيفية استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في توليد محتوى تعليمي هادف، مما يؤثر سلباً على قدرتهم في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي، وربما لم يتكوّن لدى المعلمين دافع شخصي لاستكشاف منصات الذكاء الاصطناعي لاعتقادهم بأنها معقدة أو غير متوافقة مع احتياجاتهم التعليمية، وقد تكون هنالك مقاومة لدى بعض المعلمين لفكرة دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية، خصوصاً إذا كانوا معتادين على اتباع أساليب تقليدية، ولم تقدم لهم مؤسساتهم التعليمية التشجيع المناسب والدعم اللازم لاستخدام التكنولوجيا، وربما يعاني بعض المعلمون من ضغوط في العمل أو مشاكل شخصية تحول دون إمكانية تطوير كفاياتهم في هذا المجال.

كما حُسبت المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النّسبيّة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ورتّبت ترتيباً تنازليّاً في كل محور تبعاً لقيمة المتوسط الحسابي وفق الآتي:

المحور الأوّل: كفايات توليد كلمات الأغنية: يشير الجدول () إلى إجابات المعلمين أفراد العينة حول مستوى كفايات توليد كلمات الأغنية باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي لديهم، ومن خلال قراءته يتبين أنّ الفقرات جميعها حصلت على مستوى منخفض، بمتوسطات حسابيّة تراوحت بين (1.80-2.25)، وأوزان نسبيّة تراوحت بين (36-45%).

جدول (8): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النسبية لدرجات المعلمين أفراد العينة على محور كفايات توليد كلمات الأغنية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الرتبة
الوصول إلى واجهة أحد منصات توليد كلمات الأغاني، مثل: gravitywrite.com.	1.80	0.67	%36	منخفض	9
تحديد موضوع أو فكرة الأغنية.	1.95	0.74	%39	منخفض	6
تحديد نوع الموسيقى: بوب، روك، جاز، ...الخ.	2.05	0.21	%41	منخفض	4
تحديد عدد مقاطع الأغنية.	2	0.54	%40	منخفض	5
تحديد نوع المشاعر التي تحملها الأغنية: الحزن، السعادة، البهجة، ..الخ.	1.85	0.72	%37	منخفض	8
اختيار اللغة.	2.25	1.17	%45	منخفض	1

إنشاء المحتوى النصي.	2.10	1.18	%42	منخفض	3
تحسين المحتوى النّصي المُقدم إذا تطلب الأمر.	1.90	0.76	%38	منخفض	7
حفظ كلمات الأغنية.	2.15	1.59	%43	منخفض	2

المحور الثّاني: كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية: يشير الجدول () إلى إجابات المعلمين أفراد العينة حول مستوى كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي لديهم، ومن خلال قراءته يتبين أنّ الفقرات جميعها حصلت على مستوى منخفض، بمتوسطات حسابيّة تراوحت بين (2.25–2.50)، وأوزان نسبيّة تراوحت بين (45–50%).

جدول (9): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النسبية لدرجات المعلمين أفراد العينة على محور كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الرتبة
الوصول إلى واجهة أحد منصات توليد المشاهد المرئية، مثل: hailuo.com.	2.45	1.20	%49	منخفض	2
توليد وصف نصي (prompt) لكلمات الأغنية باستخدام أحد أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل: Music Video Prompt Generator.	2.50	1.07	%50	منخفض	1
استخدام الوصف النصي (prompt) الذي سبق توليده لإنشاء المشاهد المرئية.	2.30	1.10	%46	منخفض	5
التحقق من مطابقة المشاهد المقترحة للمعايير الفنيّة المطلوبة.	2.40	0.80	%48	منخفض	3
استبدال المشاهد المقترحة بأخرى بالاستعانة بالمنصّة إذا لزم الأمر.	2.25	0.88	%45	منخفض	6
تحميل المشاهد المرئية.	2.35	1.06	%47	منخفض	4

المحور الثالث: كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية: يشير الجدول () إلى إجابات المعلمين أفراد العينة حول مستوى كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي لديهم، ومن خلال قراءته يتبين أنّ الفقرات جميعها حصلت على مستوى منخفض، بمتوسطات حسابيّة تراوحت بين (2–2.45)، وأوزان نسبيّة تراوحت بين (40–49%).

جدول (10): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النسبية لدرجات المعلمين أفراد العينة على محور كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الرتبة
الوصول إلى واجهة أحد منصات توليد المقاطع الصوتية للأغاني، مثل: suno.com.	2.20	0.98	%44	منخفض	3
لصق كلمات الأغنية في المساحة المخصصة بعد ضبطها بالحركات المناسبة بالاستعانة بأحد منصات تشكيل الكلمات العربية لضمان دقة عملية تحويل النّص إلى أغنية.	2.05	0.74	%41	منخفض	5
تحديد نوع الموسيقى.	2.45	0.97	%49	منخفض	1
إنشاء المقاطع الصوتية.	2.35	1.01	%47	منخفض	2
إجراء التحسينات اللازمة للوصول إلى تحويل دقيق إذا تطلب الأمر.	2	0.70	%40	منخفض	6
تحميل النسخة المناسبة من المقاطع المقترحة التي تم توليدها.	2.15	1.52	%43	منخفض	4

المحور الرابع: كفايات توليد فيديو الأغنية: يشير الجدول () إلى إجابات المعلمين أفراد العينة حول مستوى كفايات توليد فيديو الأغنية باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي لديهم، ومن خلال قراءته يتبين أنّ الفقرات جميعها حصلت على مستوى منخفض، بمتوسطات حسابيّة تراوحت بين (1.80-2.35)، وأوزان نسبيّة تراوحت بين (36-47%).

جدول (11): المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة والأوزان النسبية لدرجات المعلمين أفراد العينة على محور كفايات توليد كلمات الأغنية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الرتبة
الوصول إلى واجهة أحد منصات تحرير الفيديو، مثل: CapCut.	1.95	0.80	%39	منخفض	9
اختيار نسبة عرض الفيديو إلى ارتفاعه.	2.15	0.75	%43	منخفض	5

رفع المقطع الصوتي والمشاهد المرئية إلى صفحة التحرير.	1.80	0.87	%36	منخفض	12
نقل المقطع الصوتي والمشاهد المرئية إلى الخط الزمني (Time Line).	2.30	0.71	%46	منخفض	2
إدراج انتقالات بين المشاهد.	2.20	1.16	%44	منخفض	4
ضبط مدة الانتقالات.	1.90	0.53	%38	منخفض	10
إضافة نص الكلام الذي يُقال في الفيديو (Caption) إليه.	1.85	0.96	%37	منخفض	11
تنسيق النص الذي تمت إضافته.	2.10	1.04	%42	منخفض	6
معاينة الفيديو لإجراء التّعديلات إذا تطلب الأمر.	2	0.83	%40	منخفض	8
ضبط دقة الفيديو.	2.35	0.72	%47	منخفض	1
تسمية الفيديو.	2.05	1.16	%41	منخفض	7
تحميل الفيديو.	2.25	1.09	%45	منخفض	3

ثانياً: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

تم اختبار صحة فرضيّات الدراسة باستخدام برنامج (SPSS) عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت النّتائج على الشّكل الآتي:

نتائج الدراسة المتعلّقة بالفرضيّة الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات حسب متغير المؤهل العلمي فرعياً وكلياً.

ولاختبار هذه الفرضيّة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين ذوي المؤهلات العلمية (معهد، إجازة جامعية، دبلوم، دراسات عليا) على استبانة الكفايات، ولتعرّف دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول () النتائج.

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

كفايات المعلمين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
كفايات توليد كلمات الأغنية	معهد	91	15.27	5.05	369.459	0.000	دالة
	إجازة جامعية	142	15.14	4.23			

	دبلوم	167	15.02	4.03			
	دراسات عليا	100	29.75	1.09			
كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية	معهد	91	12.10	5.82	163.779	0.000	دالة
	إجازة جامعية	142	11.78	4.37			
	دبلوم	167	12.57	4.08			
	دراسات عليا	100	22.50	1.12			
كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية	معهد	91	10.58	4.73	195.698	0.000	دالة
	إجازة جامعية	142	11.36	3.93			
	دبلوم	167	11.51	3.40			
	دراسات عليا	100	21	1.88			
كفايات توليد فيديو الأغنية	معهد	91	20.86	7.25	376.687	0.000	دالة
	إجازة جامعية	142	20.63	6			
	دبلوم	167	21.08	5			
	دراسات عليا	100	41	1.58			
الدرجة الكلية	معهد	91	58.83	22.81	280.640	0.000	دالة
	إجازة جامعية	142	58.92	18.35			
	دبلوم	167	60.20	16.34			
	دراسات عليا	100	114.25	5.52			

يلاحظ من الجدول أن مستوى دلالة F أصغر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05) فرعياً وكلياً، وهذا ينفي صحة الفرضية، أي أنه: **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات حسب متغير المؤهل العلمي فرعياً وكلياً**، ولتحديد جهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات المقارنة تم استخدام اختبار شيفيه، كما يوضح الجدول ().

جدول (13): نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي فرعياً وكلياً

المحور	المجموعات المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	القرار
	(دراسات عليا – دبلوم)	14.72	0.000	دال
	(دراسات عليا – إجازة)	14.60	0.000	دال

كفايات توليد كلمات الأغنية	(دراسات عليا – معهد)	14.47	0.000	دال
	(دبلوم – إجازة)	0.11-	0.996	غير دال
	(دبلوم – معهد)	0.24-	0.973	غير دال
	(إجازة – معهد)	0.13-	0.996	غير دال
كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية	(دراسات عليا – دبلوم)	9.92	0.000	دال
	(دراسات عليا – إجازة)	10.71	0.000	دال
	(دراسات عليا – معهد)	10.39	0.000	دال
	(دبلوم – إجازة)	0.79	0.429	غير دال
	(دبلوم – معهد)	0.46	0.866	غير دال
	(إجازة – معهد)	0.32-	0.952	غير دال
كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية	(دراسات عليا – دبلوم)	9.48	0.000	دال
	(دراسات عليا – إجازة)	9.63	0.000	دال
	(دراسات عليا – معهد)	10.41	0.000	دال
	(دبلوم – إجازة)	0.14	0.988	غير دال
	(دبلوم – معهد)	0.93	0.271	غير دال
	(إجازة – معهد)	0.78	0.456	غير دال
كفايات توليد فيديو الأغنية	(دراسات عليا – دبلوم)	19.91	0.000	دال
	(دراسات عليا – إجازة)	20.36	0.000	دال
	(دراسات عليا – معهد)	20.13	0.000	دال
	(دبلوم – إجازة)	0.45	0.910	غير دال
	(دبلوم – معهد)	0.21	0.992	غير دال
	(إجازة – معهد)	0.23-	0.991	غير دال
الدرجة الكلية	(دراسات عليا – دبلوم)	54.04	0.000	دال
	(دراسات عليا – إجازة)	55.32	0.000	دال
	(دراسات عليا – معهد)	55.41	0.000	دال
	(دبلوم – إجازة)	1.28	0.932	غير دال
	(دبلوم – معهد)	1.36	0.943	غير دال
	(إجازة – معهد)	0.08	1.000	غير دال

يلاحظ من الجدول أن مستوى الدلالة الحقيقي للفرق بين متوسطي مجموعات (دراسات عليا – دبلوم) و(دراسات عليا – إجازة) و (دراسات عليا – معهد) أصغر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05) فرعياً وكلياً، وهذه الفروق هي دائماً في صالح فئة الدراسات العليا عند مقارنتها بالفئتين اللتين تقلان عنها؛ بينما مستوى الدلالة الحقيقي للفرق بين متوسطي مجموعات (دبلوم – إجازة) و(دبلوم – معهد) و (إجازة – معهد) أكبر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05) فرعياً وكلياً، وعليه **يتفوق المعلمون حملة الشهادات العليا (ماجستير أو دكتوراه) على سواهم في مستوى كفايات توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي.** وقد يعود ذلك إلى أن استخدام تكنولوجيا التعليم يدخل ضمن المتطلبات الدراسية خلال فترة الدراسات العليا، وقد يشمل البرنامج الدراسي للدراسات العليا تجارب عملية تتضمن تطبيق أدوات تكنولوجية حديثة، بما فيها منصات الذكاء الاصطناعي مما يزيد من إلمام المعلمين بكيفية استخدامها، فضلاً عن ذلك عادةً ما يتمتع حملة الشهادات العليا بقدرة أكبر على الابتكار وتقديم المحتوى التعليمي بطريقة جديدة تجذب الأطفال وتثير اهتمامهم، ويرجع ذلك إلى كون برامج الدراسات العليا تعزز التفكير الإبداعي، وتربي ملكة التعلم الذاتي والتطوير المهني، ومتابعة أحدث الأبحاث والاتجاهات في التعليم، بما في ذلك كيفية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مما يؤدي إلى تحسين كفايات المعلمين في هذا المجال، فضلاً عن ذلك يسهم التواجد في بيئات أكاديمية متقدمة في تطوير شبكة علاقات مهنية، تتيح مشاركة الخبرات والأفكار الجديدة مع الزملاء، كما تفسح المجال للتعاون مع خبراء في تكنولوجيا التعليم مما يزيد من معرفة المعلمين بأحدث الاتجاهات والأدوات التكنولوجية، وقد يحظى حملة الشهادات العليا بفرص أفضل للعمل في المؤسسات التعليمية التي تدعم استخدام التكنولوجيا، مما يشجعهم على تحسين كفاياتهم وتقديم محتوى مبتكر يعكس تقدمهم الأكاديمي كأغاني الأطفال المصورة المولدة بالذكاء الاصطناعي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Zhai & Chu (2023) التي أكدت أن مستوى التعليم العالي يعزز الكفاءة الذاتية في التعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم، خاصة عندما يترافق مع تدريب عملي وتجارب تطبيقية. كما أظهرت دراسة أحمد (2023) أن الطالبات اللاتي تلقين تدريبًا أكاديميًا أو حضرن ورشات تقنية كان أداؤهن أفضل في تصميم القصص الرقمية التعليمية، مما ينسجم مع نتائج هذه الدراسة من حيث تفوق حملة الدراسات العليا. كذلك أوضحت دراسة القحطاني (2023) أن المعلمين الحاصلين على تدريب أكاديمي كانت لديهم استعدادات معرفية وتقنية أعلى، حتى وإن لم تظهر الفروق دالة إحصائيًا من حيث المؤهل، فإن دور البيئة الأكاديمية في صقل المهارات واضح.

وتعزز دراسة Viberg et al. (2023) هذا الطرح بإبرازها أهمية التعليم الرسمي والتكوين المستمر في تعزيز الثقة والفهم العميق لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس، مما يفسر تفوق من لديهم تحصيل علمي أعلى. كذلك، فإن دراسة Zhai (2024) أكدت أن بيئات التعلم المتقدمة التي تجمع بين الجانب

الأكاديمي والمهني تعزز القدرة على الابتكار في استخدام الذكاء الاصطناعي، وهو ما يتطابق مع تفسير هذه الدراسة لتفوق حاملي الشهادات العليا.

نتائج الدراسة المتعلّقة بالفرضيّة الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات حسب متغير العمر فرعياً وكلياً.

ولاختبار هذه الفرضيّة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمين ذوي الفئات العمرية (أصغر من 35، بين 35–45، أكبر من 45) على استبانة الكفايات، ولتعرّف دلالة الفروق بين هذه المتوسطات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول () النتائج.

جدول (14): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات تبعاً لمتغير العمر:

كفايات المعلمين تبعاً لمتغير العمر		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
كفايات توليد كلمات الأغنية	أصغر من 35	100	29.75	1.09	3575.227	0.000	دالة
	بين 35 و45	225	18.55	2.50			
	أكبر من 45	175	10.71	2.70			
كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية	أصغر من 35	100	22.50	1.12	1487.844	0.000	دالة
	بين 35 و45	225	15.66	2.67			
	أكبر من 45	175	7.71	2.05			
كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية	أصغر من 35	100	21	1.88	2501.186	0.000	دالة
	بين 35 و45	225	14.44	1.34			
	أكبر من 45	175	7.14	1.73			
كفايات توليد فيديو الأغنية	أصغر من 35	100	41	1.58	2633.879	0.000	دالة
	بين 35 و45	225	25.33	3.72			
	أكبر من 45	175	15.14	1.96			
الدرجة الكلية	أصغر من 35	100	114.25	5.52	2646.889	0.000	دالة
	بين 35 و45	225	74	10.08			
	أكبر من 45	175	40.71	6.33			

يلاحظ من الجدول أن متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة ترتفع كلما صغرت أعمارهم فرعياً وكلياً، كما أن مستوى دلالة F أصغر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05) فرعياً وكلياً، وهذا ينفي صحة الفرضية، أي أنه: **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات حسب متغير العمر فرعياً وكلياً**، ولتحديد جهة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات المقارنة تم استخدام اختبار شيفيه، كما يوضح الجدول ().

جدول (15): نتائج اختبار المقارنات البعدية شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات تبعاً لمتغير العمر فرعياً وكلياً

المحور	المجموعات المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	القرار
كفايات توليد كلمات الأغنية	(أصغر من 35 – بين 35 و45)	11.19	0.000	دال
	(أصغر من 35 – أكبر من 45)	19.03	0.000	دال
	(بين 35 و45– أكبر من 45)	7.84	0.000	دال
كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية	(أصغر من 35 – بين 35 و45)	6.38	0.000	دال
	(أصغر من 35 – أكبر من 45)	14.78	0.000	دال
	(بين 35 و45– أكبر من 45)	7.95	0.000	دال
كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية	(أصغر من 35 – بين 35 و45)	6.55	0.000	دال
	(أصغر من 35 – أكبر من 45)	13.85	0.000	دال
	(بين 35 و45– أكبر من 45)	7.30	0.000	دال
كفايات توليد فيديو الأغنية	(أصغر من 35 – بين 35 و45)	15.66	0.000	دال
	(أصغر من 35 – أكبر من 45)	25.85	0.000	دال

	(بين 35 و45– أكبر من 45)	10.19	0.000	دال
الدرجة الكلية	(أصغر من 35 – بين 35 و45)	40.25	0.000	دال
	(أصغر من 35 – أكبر من 45)	73.53	0.000	دال
	(بين 35 و45– أكبر من 45)	33.28	0.000	دال

يلاحظ من الجدول أن مستوى الدلالة الحقيقي للفرق بين متوسطي كل مجموعتين مقارنتين أصغر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05) فرعياً وكلياً، وهذه الفروق هي دائماً في صالح الفئة العمرية الأصغر عند مقارنتها بالفئة العمرية التي تزيد عنها؛ وعليه **كلما صغر عمر المعلم/المعلمة ارتفع لديه/ا مستوى كفايات توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي.** وقد يعود ذلك إلى كون المعلمين الأصغر عمراً غالباً ما يكون لديهم مرونة أكبر ومستوى مرتفع من التكيف مع التكنولوجيا الحديثة، مما يسهل عليهم استخدام منصات الذكاء الاصطناعي، كما أنهم أقل تأثراً بالأساليب التعليمية التقليدية، مما يسهل عليهم تبني استخدام التكنولوجيا بشكل أسرع، وغالباً ما يفضلون أساليب التعلم الذاتي، ويميلون نحو التجريب مما يدفعهم إلى استكشاف منصات الذكاء الاصطناعي وتعلم كيفية استخدام أدواتها ذاتياً، فضلاً عن ذلك المعلمين الأصغر سناً لديهم رغبة أكبر في التجديد والابتكار، مما يدفعهم لاستكشاف المنصات الحديثة واستخدام أدواتها لتقديم محتوى جذاب، أيضاً المعلمون الأصغر سناً أكثر تحفيزاً لتطوير مهاراتهم ومتابعة الاتجاهات الحديثة في التعلم والتعليم، بما في ذلك استخدام منصات الذكاء الاصطناعي، كما أنهم يميلون إلى الانخراط في المجتمعات الرقمية والتواصل مع الآخرين في مجالات مشابهة، مما يمكنهم من تبادل الخبرات ويزيد من معرفتهم في هذا المجال.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Alghamdi (2023) التي أشارت إلى أن المعلمين الأصغر سناً أبدوا كفاءة أعلى في استخدام الأدوات الرقمية، نتيجة تمتعهم بدرجة أعلى من التفاعل مع التطورات التكنولوجية الحديثة. كما دعمت دراسة Chou & Chan (2022) هذا الاتجاه، حيث وجدت أن المعلمين الشباب أظهروا مرونة أكبر في التعلم الذاتي، مما مكّنهم من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأنشطة التعليمية بصورة فعّالة. في السياق ذاته، أشارت دراسة Zhou et al. (2023) إلى أن العمر الأصغر يرتبط بشكل إيجابي بمستوى تبني الابتكارات التكنولوجية، نظراً لتكوينهم الرقمي وانخراطهم النشط في المجتمعات الافتراضية. كذلك، أظهرت دراسة المهيري (2023) أن المعلمين الأصغر سناً لديهم ميول أعلى لتبني الذكاء الاصطناعي كأداة تعليمية مقارنةً بمن هم أكبر سناً، نتيجة شعورهم بالكفاءة والقدرة على التحكم بالتقنيات الحديثة.

نتائج الدراسة المتعلّقة بالفرضيّة الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات حسب متغير اتباع دورات في دمج التكنولوجيا بالتعليم فرعياً وكلياً.

ولاختبار هذه الفرضيّة تمّ حساب المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين لدرجات المعلمين المتبعين وغير المتبعين لدورات في دمج التكنولوجيا في التعليم على استبانة الكفايات فرعياً وكلياً، ولتعرّف دلالة الفرق بين هذين المتوسطين تم استخدام اختبار T للعينات المستقلة، ويوضح الجدول () النتائج.

جدول (16): نتائج اختبار T لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات على استبانة الكفايات تبعاً لمتغير اتباع دورات في دمج التكنولوجيا بالتعليم فرعياً وكلياً:

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياريّ	قيمةT	مستوى الدّلالة	القرار
كفايات توليد كلمات الأغاني	متبع	200	25.37	4.56	33.257	0.000	دالة
	غير متبع	300	13.16	3.02			
كفايات توليد المشاهد المرئية للأغنية	متبع	200	20.37	2.34	39.264	0.000	دالة
	غير متبع	300	10.16	3.46			
كفايات توليد المقطع الصوتي للأغنية	متبع	200	18.37	3	29.916	0.000	دالة
	غير متبع	300	9.75	3.37			
كفايات توليد فيديو الأغنية	متبع	200	34.87	6.46	32.200	0.000	دالة
	غير متبع	300	18.25	4.15			
الدرجة الكلية	متبع	200	99	16.21	34.113	0.000	دالة
	غير متبع	300	51.33	13.83			

يلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين المتبعين لدورات في دمج التكنولوجيا في التعليم أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المعلمين غير المتبعين لدورات في دمج التكنولوجيا في التعليم فرعياً وكلياً، كما أن مستوى دلالة T أصغر من مستوى الدّلالة الافتراضي (0.05) فرعياً وكلياً، وهذا ينفي صحة الفرضية. لذا: **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين أفراد عينة الدراسة على استبانة الكفايات لصالح المتبعين لدورات في دمج التكنولوجيا في التعليم فرعياً وكلياً، وعليه يتفوق المعلمون المتبعون لدورات في دمج التكنولوجيا في التعليم على سواهم ممن لم يتبع هكذا دورات في مستوى كفايات توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي.**

وقد يعود ذلك إلى كون دورات دمج التكنولوجيا في التعليم تعلم المعلمين كيفية استخدام الأدوات التكنولوجية لتصميم محتوى يتسم بالكفاءة والجاذبية، ويحقق نتائج تعليمية أفضل، وتوفر الفرصة لهم لتطبيق المهارات المكتسبة في بيئة تعليمية حقيقية، وتكسبهم الاستعداد لمواجهة التحديات والثغرات بعقل منفتح، مما يعزز ثقتهم في استخدام التكنولوجيا وتجاوز العقبات التي قد تعترضهم، كما أنها تدفع المعلمين إلى التعلم الذاتي والبقاء على اطلاع بأحدث الاتجاهات في مجال تكنولوجيا التعليم، وتسهم في تحسين قدراتهم على البحث عن موارد وأدوات جديدة تسهم في تحسين عملية التعليم والتعلم، وخلال بحثهم هذا قد يطلعون على نتاجات ملهمة كأغاني الأطفال المولدة بالذكاء الاصطناعي، مما يحفزهم على ابتكار نماذج مماثلة، وتكييف المحتوى باستخدام أدوات منصات الذكاء الاصطناعي بحيث يثير اهتمام المتعلمين ويغطي احتياجاتهم التربوية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المورسي (2024) التي بينت أهمية امتلاك المعلمات لمهارات تصميم القصص الرقمية باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وارتباطها بفعالية التدريب. كما دعمتها نتائج أحمد (2023) التي أكدت أن طالبات رياض الأطفال اللاتي تلقين تدريباً على الذكاء الاصطناعي أظهرن مستوى أعلى في توليد القصص المصورة، وكذلك دراسة الكوري والسندي (2024) التي أشارت إلى أن التدريب التقني يعزز التفكير الإبداعي ويزيد من كفاءة المعلمين في تصميم محتوى رقمي هادف وجاذب. وهذا كله يعكس الدور الإيجابي للدورات التدريبية المتخصصة في تكنولوجيا التعليم في رفع كفايات المعلمين وتحفيزهم نحو الإبداع والابتكار في التعليم.

التوصيات: في ضوء نتائج الدراسة يوصى بـ:

- توفير برامج تدريبية مُستدامة قبل وفي أثناء الخدمة تركز على كيفية استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في إنشاء محتوى تعليمي، مثل أغاني الأطفال المصورة، وإلزام المعلمين بالمشاركة فيها حضورياً أو عن بعد، مما يضمن استمرار تطوير كفاياتهم، والإفادة من قائمة الكفايات في بناء الخطة التدريبية.
- تشجيع المعلمين على الاستفادة من الموارد الرقمية ومواكبة التطورات التكنولوجية وتعزيز ملكة التعلم الذاتي لديهم، وتوعيتهم بأهمية استخدام الوسائط الرقمية عامة، وأغاني الأطفال المصورة خاصة لتحقيق الأهداف التربوية.
- تشجيع المعلمين ذوي المؤهلات العليا على الاستمرار في نقل خبراتهم ومعرفتهم في دمج التكنولوجيا بالتعليم إلى زملائهم الأقل خبرة.
- تحفيز المعلمين على إجراء أبحاث تطبيقية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مما يعزز من فهمهم ويعطيهم الثقة في استخدام منصات الذكاء الاصطناعي.

- إنشاء مشاريع مشتركة بين المعلمين لتوليد أغاني الأطفال باستخدام الذكاء الاصطناعي، مما يشجعهم على الابتكار والتعاون، وتوجيههم إلى عرض الأغاني المُنتجة على خبراء في تكنولوجيا التعليم، وتجربة استخدامها مع عينة من الأطفال، وتحسينها بناءً على ما يتم ملاحظته.
- إجراء تقييمات دورية لمستوى كفايات المعلمين في استخدام الأدوات التكنولوجية، وخصوصاً منصات الذكاء الاصطناعي، لتطوير البرامج التدريبية والقيام بالتدخلات اللازمة.
- إطلاق مبادرات تعليمية تعتمد على استخدام منصات الذكاء الاصطناعي، مثل مسابقات توليد المحتوى التعليمي باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي، وتقييم النتاجات وفق معايير محددة، ومنح جوائز للفائزين، مما يدفع المعلمين لتطوير كفاياتهم في هذا المجال.
- إجراء دراسات حول مستوى كفايات المعلمين في استخدام منصات الذكاء الاصطناعي لتوليد نتاجات تعليمية أخرى، بغية القيام بالإجراءات التدريبية اللازمة.
- إجراء دراسات لقياس أثر استخدام أغاني الأطفال المصورة المُولّدة باستخدام منصّات الذّكاء الاصطناعي في متغيرات مختلفة، مثل: (تعزيز المهارات الاجتماعية، تنميّة القيم، تكوين وتعديل الاتجاهات،...الخ).
- إجراء دراسة لقياس اتّجاهات الأطفال نحو الأغاني المصورة المُولّدة باستخدام منصّات الذّكاء الاصطناعي.
- إجراء دراسات حول تأثير عوامل أخرى مثل: محل الإقامة، المستوى الاقتصادي على كفايات المعلمين في استخدام منصات الذكاء الاصطناعي.

قائمة المصادر والمراجع:

ابن منظور، محمد بن مكرم. (2003). **لسان العرب (ط. دار صادر)**. بيروت: دار صادر.

أحمد، سارة بنت محمود. (2024). **تأثير الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات المعلمين في المدارس الابتدائية في سوريا** (رسالة ماجستير). جامعة دمشق، سوريا.

أحمد، مطيعة. (2023). كفايات طالبات رياض الأطفال في توليد قصص الأطفال الرقمية باستخدام منصات الذكاء الاصطناعي من وجهة نظرهن. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات التربوية والإنسانية**، 45(2)، 115–142.

الأنصاري، عبد الله بن محمد. (2023). **التعليم الذكي: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم**. دار الفكر للنشر.

حسين، محمد بن علي. (2023). **دور الذكاء الاصطناعي في تحسين أساليب التدريس في مدارس التعليم الأساسي** (رسالة دكتوراه). جامعة القاهرة، مصر.

خالد، فاطمة بنت يوسف. (2023). **دراسة أثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الطلاب في المواد الدراسية** (رسالة دكتوراه). جامعة الكويت، الكويت.

الخطيب، سعاد بنت محمد. (2024). دمج الذكاء الاصطناعي في تدريس الرياضيات: فرص وتحديات. **مجلة التعليم والتكنولوجيا**، 15(3)، 78–85.

خلف، صلاح ساهي. (2023). دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات التربوية والتعليمية في الوطن العربي وانعكاساتها على نظم التعليم التقليدية. **مجلة كلية التربية**، جامعة بغداد، 50(4)، 203–228.

الراشد، محمد بن عبد العزيز. (2024). **استراتيجيات التدريس الحديثة في عصر الذكاء الاصطناعي**. دار الكتب الأكاديمية.

الراوي، علي بن حسين. (2023). تقنيات الذكاء الاصطناعي ودورها في تحسين التعليم في المدارس العربية. **مجلة بحوث التعليم**، 22(2)، 99–106.

الزهراني، جمال بن سعيد. (2024). الذكاء الاصطناعي ودوره في تطوير مهارات المعلمين: دراسة تحليلية. **مجلة التكنولوجيا التعليمية**، 18(4)، 36–44.

السيد، فاطمة محمد أحمد. (2024). **التعلم الإلكتروني والذكاء الاصطناعي: تطبيقات عملية في التعليم**. دار المستقبل للنشر.

الشريف، عبد الرحمن بن علي. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين العملية التعليمية: دراسة تحليلية. **مجلة دراسات تربوية**، 40(2)، 123–130.

الظفيري، ناجي بدر، والشطي، صفناز علي. (2024). تصورات معلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية والمعوقات التي يواجهونها. **مجلة التربية**، جامعة الكويت، 38(2)، 155–181.

عبد الله، نوار حسن. (2023). الذكاء **الاصطناعي في التعليم: رؤى وتوجهات**. مكتبة جرير.

العساف، محمد بن عبد الله. (2023). فعالية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم عن بعد: دراسة تجريبية. **مجلة دراسات تعليمية**، 20(1)، 45–55.

علي، محمد بن عبد الرحمن. (2024). **استخدام الذكاء الاصطناعي في تطوير المناهج التعليمية: دراسة ميدانية** (رسالة ماجستير). جامعة الرياض، السعودية.

القحطاني، مبارك محمد دليم. (2023). درجة استخدام مهارات إنتاج المحتوى الرقمي في التعليم من وجهة نظر معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة عسير. مجلة العلوم التربوية، **جامعة الملك خالد**، 39(3)، 89–112.

الكوري، أثير، والسندي، علي كاظم. (2024). إسهامات الذكاء الاصطناعي في تنمية التفكير الإبداعي لرياض الأطفال من وجهة نظر المعلمين. **مجلة جامعة جرش للعلوم التربوية**، 22(1)، 98–121.

لطفي، رنا بنت حسن. (2024). **تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم عن بعد في الجامعات العربية** (رسالة ماجستير). جامعة الإسكندرية، مصر.

المصري، حسن عبد الرحمن. (2023). **التفاعل بين المعلم والتكنولوجيا في عصر الذكاء الاصطناعي**. دار القلم.

المورسي، غادة ناصر حسين. (2024). معايير إنتاج قصص الأطفال باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحسين مهارات إنتاج القصص لدى معلمات الروضة. **مجلة دراسات تربوية معاصرة**، 8(1)، 60–87.

Oh, E., & Ahn, J. (2024). Exploring teachers' perception of artificial intelligence: The socio-emotional deficiency as opportunities and challenges in human-AI complementarity in K-12 education. **Educational Technology Research and Development**, 72(2), 145–162.

Viberg, O., Cukurova, M., & Feldman-Maggor, Y. (2023). What explains teachers' trust of AI in education across six countries? **Computers and Education: Artificial Intelligence**, 4, 100103.

Yan, Y., Sha, L., & Zhao, Y. (2023). Practical and ethical challenges of large language models in education: A systematic scoping review. **Computers and Education: Artificial Intelligence**, 4, 100108.

Zhai, X. (2024). Transforming teachers' roles and agencies in the era of generative AI: Perceptions, acceptance, knowledge, and practices. **British Journal of Educational Technology**, 55(1), 23–41.

Zhai, X., & Chu, H. (2023). Acceptance of artificial intelligence among pre-service teachers: A multigroup analysis. **International Journal of Educational Technology in Higher Education**, 20(1), 15.

Holster, K. (2024). Augmenting Music Education Through AI: Practical Applications of **ChatGPT**. ***Music Educators Journal***, 110(3), 45–52.SAGE Journals+3ResearchGate+3blogs.ubc.ca+3

Smith, L. (2025). The Impact of Generative AI on School Music Education. ***Arts Education Policy Review***, 126(1), 12–20.tandfonline.com

Johnson, M. (2024). Artificial Intelligence and Assessment: Three Implications for Music **Education**. ***Music Educators Journal***, 110(4), 60–67.SAGE Journals

Lee, S., & Kim, H. (2024). Exploring the AI Competencies of Elementary School Teachers in South Korea. ***Teaching and Teacher Education***, 114, 103–112. ScienceDirect

Garcia, P. (2024). Artificial Intelligence-Assisted Music Education: A Critical Synthesis. *Education Sciences*, 14(11), 1171.MDPI

Pattison, D. (2025). Teacher's Guides With AI. ***Indie Kids Books Journal***, 5(2), 33–40.indiekidsbooks.com

Miller, T. (2024). AI in the Primary Music Classroom. ***Music Teacher Magazine***, 98(7), 22–27.musicteachermagazine.co.uk

Brown, A. (2024). AI Systems in Teaching and Learning: Principles and Practical Examples. *Australian Council for Educational Research*, 6(1), 15–25. research.acer.edu.au

Davis, R. (2024). Exploring Key Competencies and Professional Development of Teachers in the Age of AI. *Journal of Educational Technology*, 21(3), 45–58. onlinelibrary.wiley.com

Thompson, J. (2024). Music Teachers' Labeling Accuracy and Quality Ratings of AI-Generated Lesson Plans. ***International Journal of Music Education***, 42(2), 89–97.SAGE Journals

استبانة الكفايات بصورتها النّهائيّة

عزيزي المعلم/ عزيزتي المعلمة

تحيّة طيبة، وبعد...

تقيس هذه الاستبانة مستوى كفاياتك في توليد أغاني الأطفال المصورة باستخدام منصّات الذّكاء الاصطناعي، وهي مكوّنة من (33) فقرة موزّعة على أربعة أبعاد، يرغب الباحثون في استطلاع رأيك فيها، المطلوب منك قراءة كل فقرة بدقة وعنايّة، ثمّ الإجابة بوضع علامة (x) في الخانة التّي تُعبّر عن وجهة نظرك، مع العلم أنّه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، فالإجابة الصّحيحة هي التّي تناسبك، وتعبّر عن مستوى كفاياتك الشّخصيّة فيما إذا كان مرتفعاً جدّاً أو مرتفعاً أو متوسطاً أو منخفضاً أو منخفضاً جدّاً، وستبقى تلك الإجابات سريّة ولن يطّلع عليها أحد سوى الباحثون فقط.

وإليك مثال يوضّح المطلوب: (إذا كان مستوى كفايتك في تنفيذ هذه الفقرة متوسطاً، من وجهة نظرك، تضع/تضعين x تحت متوسطاً).

م	الفقرة	مرتفعاً جداً	مرتفعاً	متوسطاً	منخفضاً	منخفضاً جداً
1	تسجيل الدخول إلى منصّات الذكاء الاصطناعي.			x		

يرجى ملاحظة ما يأتي:

- لا يجوز التّأشير بعلامتين للفقرة الواحدة.
- عدم ترك أي فقرة من دون إجابة.

مع جزيل الشّكر لتعاونك

أولاً: البيانات الشّخصيّة:

1- المؤهل العلمي:

معهد ☐ إجازة جامعية ☐ دبلوم ☐ دراسات عليا (ماجستير أو دكتوراه) ☐

2- العمر:

أقل من 35 ☐ بين 35-45 ☐ أكثر من 45 ☐

3- اتبعت دورة مسبقاً في دمج التكنولوجيا في التعليم:

نعم ☐ لا ☐

ثانياً: يرجى وضع إشارة (x) في الخانة الذّي تعبّر عن مستوى كفاياتك الشّخصيّة فيما إذا كان منخفضاً جدّاً أو منخفضاً أو متوسطاً أو مرتفعاً أو مرتفعاً جدّاً، من وجهة نظرك، في كلّ مما يأتي:

البعد	م	الفقرة	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً
توليد كلمات الأغنية	1	الوصول إلى واجهة أحد منصات توليد كلمات الأغاني، مثل: gravitywrite.com.					
	2	تحديد موضوع أو فكرة الأغنية.					
	3	تحديد نوع الموسيقى: بوب، روك، جاز، ...الخ.					
	4	تحديد عدد مقاطع الأغنية.					
	5	تحديد نوع المشاعر التي تحملها الأغنية: الحزن، السعادة، البهجة، ..الخ.					
	6	اختيار اللغة.					
	7	إنشاء المحتوى النصي.					
	8	تحسين المحتوى النّصي المُقدم إذا تطلب الأمر.					
	9	حفظ كلمات الأغنية.					
توليد المشاهد المرئية للأغنية	10	الوصول إلى واجهة أحد منصات توليد المشاهد المرئية، مثل: hailuo.com.					
	11	توليد وصف نصي (prompt) لكلمات الأغنية باستخدام أحد أدوات الذكاء الاصطناعي، مثل: Music Video Prompt Generator.					
	12	استخدام الوصف النصي (prompt) الذي سبق توليده لإنشاء المشاهد المرئية.					
	13	التحقق من مطابقة المشاهد المقترحة للمعايير الفنيّة المطلوبة.					
	14	استبدال المشاهد المقترحة بأخرى بالاستعانة بالمنصّة إذا لزم الأمر.					
	15	تحميل المشاهد المرئية.					

توليد المقطع الصوتي للأغنية	16	الوصول إلى واجهة أحد منصات توليد المقاطع الصوتية للأغاني، مثل: suno.com.						
	17	لصق كلمات الأغنية في المساحة المخصصة بعد ضبطها بالحركات المناسبة بالاستعانة بأحد منصات تشكيل الكلمات العربية لضمان دقة عملية تحويل النّص إلى أغنية.						
	18	تحديد نوع الموسيقى.						
	19	إنشاء المقاطع الصوتية.						
	20	إجراء التحسينات اللازمة للوصول إلى تحويل دقيق إذا تطلب الأمر.						
	21	تحميل النسخة المناسبة من المقاطع المقترحة التي تم توليدها.						
توليد فيديو الأغنية	22	الوصول إلى واجهة أحد منصات تحرير الفيديو، مثل: CapCut.						
	23	اختيار نسبة عرض الفيديو إلى ارتفاعه.						
	24	رفع المقطع الصوتي والمشاهد المرئية إلى صفحة التحرير.						
	25	نقل المقطع الصوتي والمشاهد المرئية إلى الخط الزمني (Time Line).						
	26	إدراج انتقالات بين المشاهد.						
	27	ضبط مدة الانتقالات.						
	28	إضافة نص الكلام الذي يُقال في الفيديو إليه (Caption).						
	29	تنسيق النص الذي تمت إضافته.						
	30	معاينة الفيديو لإجراء التّعديلات إذا تطلب الأمر.						
	31	ضبط دقة الفيديو.						
	32	تسمية الفيديو.						
	33	تحميل الفيديو.						